

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلحات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**قُلْ أَلَيْسَ مَرْبِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْعَلِيِّ إِلَّا اللَّهُ**  
 أَكْبَرُ بِهِ غَايَةُ الْعِزِّ قَابِلُ التَّوْبِ سَيِّدُ الْعُقَابِ  
 غَالِبُ الْعَيْبِ رَاحِمُ الشَّيْبِ مَنَزِلُ الْكِتَابِ سَائِرُ الْعَيْبِ  
 كَاسِفُ الرِّيبِ مَذَلُّ الصَّعَابِ مَغِيثُ الْمَلْهُوفِ دَافِعُ  
 الصَّرُوفِ رَبُّ الْمَازِنَاتِ خَالِقُ الْخَلْقِ بَاسِطُ الرِّزْقِ  
 مُسْتَسْتَبِ الْأَسْتَبَاتِ مَالِكُ الْمَلَكِ مُسْتَحْرُ الْعَالَمِكَ مُسَيِّرُ  
 السَّحَابِ بِرَافِعِ السَّبْعِ الطَّبَاقِ نَجْمَةُ عَلِي الْأَنْفَاقِ حَجِيمُ الْبِنَايَةِ  
 سَالِحُ الْعِزَّةِ عَلِي مَنِّ الْمَاءِ مُنْتَهَى حِكْمَتِهِ عَنِ الْأَمْطَلِ  
 مِنْهَا خَلَقْنَا كَلْبًا وَفِيهَا يُعِيدُ كَلْبًا وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ وَالْمَاتِ  
**أَحَدٌ** وَمَوْجُ الْمُخْمُودِ بِكُلِّ لِسَانٍ نَاطِقٍ وَأَشَدُّكَ وَهُوَ  
 الْمَشْكُورُ فِي الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ **وَأَشْهَدُ** أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ وَطَلُّ الْإِيمَانِ أَزْكَاهُ وَسَيِّدُ  
 الْإِيمَانِ بِنِيَّاتِهَا وَأَكْزَرُ الْبِرِّ أَنْ إِدْمَانًا **وَأَشْهَدُ**  
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُسْتَوْجِبُ عَلَى شَأْنِهِ بِبَانِهِ وَبَيْتُهُ الْمُفْضَلُ

لعلنا

مَعَالِي عُلُومِهِ وَبَدَائِعُ بَيَانِهِ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ عَبْدُ لَيْلِهِ  
 وَبُرْهَانِهِ الْقَائِدُ زُرِّيوتُ فِي مَسَارِقِ الْأَرْضِ وَمَعَارِضِهَا  
 كَشْفَا وَأَبْلَاغًا سَبِيحًا وَعِيَانَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَطَحًا  
 وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانَهُ صَلَاةٌ تَسْلُجُ مِنْ أَمْنِهِ غَايَةَ أَمْنِهِ  
 وَأَمَانَةٍ وَتَسْكُنُ رَوْعَتَهُ فِي الدَّارَيْنِ بِعَفْوِ اللَّهِ وَعَفْرَانِهِ  
 وَحَسْمِ سَلْمًا كَثِيرًا **وَبَعْدُ** فَإِنَّ خَالِقَ الْخَلْقِ وَالْبَرِيَّةِ  
 وَمَنْ لَهْ الْإِرَادَةُ وَالْمَشِيئَةُ قَدْ مَشَى الْمَلُوكَ وَالرِّعَاةَ عَنْ  
 عُنْدِ ذَوْنِهِ مِنَ الرَّعِيَّةِ فَلِذَلِكَ قَدْ حَضَرُوا بِالْهَيْمِ الْعَلِيَّةِ  
 وَالْخَلَائِقِ السَّامِيَةِ الرَّكْبِيَّةِ وَرَعِبُوا فِي الْإِطْلَاعِ عَلَى الْأُمُورِ  
 الْعَامِضَةِ الْخَفِيَّةِ لِيَكُونُوا إِيمَانًا بِرَبِّهِمْ مِنَ الْمَسْتَرْكَاءِ  
 عَلَى بَيْضَاءِ نَعِيَّةٍ وَتَحْصُلُوا مِنْ أَخْبَارِ الْعَالَمِ عَلَى الْأَسْتَبَاتِ  
 الصَّادِقَةِ الْجَلِيلَةِ فَجَمِينًا أَسَارِي الْعَقِيرِ الْخَامِلِ الْمُحْفَرِ  
 مِنْ إِسَارَتِهِ الْكَرِيمَةِ بِمُجْمُولَةِ الطَّاعَةِ عَلَى الرَّؤُوسِ وَسَفَارَتِهِ  
 الْمُسْتَقِيمَةِ بَيْنَ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ وَالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ قَدْ  
 سَطَّرَتْ فِي التَّوَارِيخِ وَالطَّرِيقِ وَمَوْجُ الْمَقَرِّ الْأَشْرَفِ

القاري المولوي الاميني الناصحي السيد المالك الحزبي  
 السيفي شاهين المؤيدي مولانا نائب السلطنة الشريفة  
 بالقلمة المنصوغة الحليسة المحروسة اعز الله افضاه  
 ورفع درجته واعلاماته ان اصنع له دائره مشتبهة على  
 دائره الارض صغيره توضع ما اشتمت عليه من الطوك العرض  
 والرفع والمخفض فنامنه احسن الله اليه ان افوه هذا الصعب  
 الخطير ولا والله لست بذلك والعقبه في دائره هذا العالم  
 اقدر من حقيقه فاشهد ان المقادير اذ اساعدت الحقت  
 العاجز بالمازهر وتوسلت الي رب الارباب وقد لال الصعاب  
 واشتلت ايتها المستعيب المصاب ففتح سبحانه من  
 فيضك لطفه احسن باب وسهل امتيالك عظيمه ذلك  
 الصعب المهاب وسير افئته المالح خطر مع في بالوحسا  
 فهضت مبادر السجود ساكرا الذي الانعام والبود ثم اقبلت  
 على مطالعة كتب حكم الامام وتضيف علماء الهنئه الاعلام  
 كشرح التدبير لبصير الدين الطوسي وجغرافيا لبطليموس

تدوير

وتقوم البلاد الملبني ومرور الذهب المستعوي وبجانب المحلوقات  
 لابن الاثير الحزبي والسالك النما لال لال الشبي وكتاب الهنداء  
 وغيره من الكتب الغيبية على تحصيل المطلوب وتعاون الكتب  
 الموضوعه بين الناس في هذا الغرض الصعب لم تخل من خيال الناس فان ذلك  
 امر موهوم ولكنه وعم حسن وكما قيل بين اليقين والوهم لوك كالمين  
 البيقظة والوسن والله سبحانه مؤامجاد عن الخطا والخلل  
 والموقر لصايح القوك العزل وقد وضعت هذه الدائر مشتعبا  
 بالله على صور شكل الارض في الطوك العرض اقا ليمها وجزها واهلها  
 وصفاتها وعروضها وهياتها واقطارها ومما ليكها وظرفها ومسالكها  
 ومقارناتها وما ليكها وعامراتها وعمارها وبرها ومحامياتها  
 وعراشها وموضع كل حذلة واقدوم من الارض وذلما بينتها من  
 المناقب والمعاطب سر اعز او ذكر الامم المنقسه في الهزات  
 والاقطار طرا وسدي القرين في سالف الاخبار على احوج  
 وما حوج كما جاء في بعض الكتاب وبالله سبحانه الاعتزاز وهو حسبي  
 الدوام وبه اسأل السداد والوقوف فانه اهل الاجابة والتحقق

**وهذه** رسالة لطيفة كالشرح في توضيح ما في هذه  
الدرية نيتين للنظرية أحوال الجبال والجهات  
والبحار والقلوات وما اشتملت عليه من الممالك  
مستوعبا فيها لذلك إن شاء الله تعالى **ولنتبع**  
أولا في ذكر **جبل قاف** فذكر الله عز وجل في كتابه العزيز  
في القرآن المجيد وفي تفسيره قاف ستة أقوال  
للمفسرين منها أنه جبل من رجب حصد آقاله أبو  
صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما **وزروي** عكرمة  
عن ابن عباس أيضا قال خلق الله جبلا يقال له **قاف**  
يحيط بالعالم السفلي وغروقه منسلة بالصخرة التي  
عليها الأرض وهي الصخرة التي ذكرها لقمان عليه السلام  
حيث قال يا بني إنك مثقال حبة من خردل  
فكن في صخرة الآية فإذ أراد الله أن يزلزل قريته  
في الأرض أمر ذلك الجبل بحرك الغرق الذي يلي تلك القرية  
فتزلزل في الوقت **وقال** مجاهد هو جبل يحيط بالأرض

والجبل

والبحار **وزروي** عن الضحاک انه من زمر حفص او عليه  
كتب السماء كالحية المنسلة وحضر السماء منه والله أعلم  
**وأما ذكر البحار** فأعظم بحر على وجه الأرض المحيط  
المطوق بها من سائر جهاتها وليس له قرار ولا ساحل  
الأمم حمة الأرض وساحله من حمة الخلق البحر المظلم  
ومو محيط بالمحيط كإحاطة المحيط بالأرض وظلمته من  
بعده عن تطلع الشمس ومغربها وقرب قرار **والحكمة**  
في كون ماء البحر ملحا أكلها لا مذاق ولا يساغ ليشلا  
بين من تقادير الدبور والأرثان وعلم من الإختلاف  
والأحيان في تلك من ننتبه العالم الأرضي ولو  
كان عذبا لكان كذلك لأشرف إلى العين لئلا ينظر  
الإنسان الأرض والسماء والعالم والألوان وهي شجرة  
معمورة في الدمع وهو ماء مالح والشحم لا يضاف إلا  
بالماء فكان الدمع مالحا لذلك المعنى وقاف محيط  
بالكل كما تعذر وفي الظلمات عين الحياة التي شرب منها



لذلك الموضوع في الشطرنج . إسان إلى السبيل المنيح .  
 والمرة يعذب نفسه بوقوعه . عساه يخومون وثاق أسره .  
 كذا في الشطرنج تقدي الشاه . يعيره من عظمة ما يغشاه .  
 والشاعر الكبير في التجان . من خاف في محج الحسنان .  
 يحمده في حصيل رأسه . ويترك الرخ مع احتلاله .  
 كذا في الشطرنج حفظ البيد . والفيل أصل في مبادي الغيايق .  
 أليس في العالم شيء . يحمض . وإنما أسالت النفس الأبر .  
 إن اقتيران الفيل بالفرز . في أول الصف وبالسلكان .  
 رمز به الملك بالرجال . والمال لأنك بغير مال .  
 واليد بالساعد والبناء . وهكذا الرجال بالأنحوال .  
 ومن وصايا حكماء الهند . في ذلك يامن نضحة محمد .  
 كما نضبت العاينة بالجاج . وكن إذا كويت ذرا إنصاح .  
 فأبنا القاييم من أهل اللعيب . ذوقه ظاهرة أو غلب .  
 وقدمنا للعب بالقوايم . إلا في الحرب غير عاليم .  
 والنبي ذأنا له دواء . ليس ملكك معه بقاء .

لاخر

لا تخمرك راجلا في الفيل . فربما غلبته بالبيد .  
 لا تجلن بأخذ ما قد تركا . وانظر لما ترك الرخ لك .  
 فربما كاد به مكيدة . تظهر في نقلاته الشديت .  
 لا تتحرج الحفتم في اجزاه . جميع ما تترك من لجاجه .  
 فإن رأيت التصرف لاج لك . فلا تقصر واختران نلكا .  
 اضعف قوي الحفتم فأضعفه . يدق وإن طالعده حنفة .  
 وإن أتى في محفل عظيم . من المولى أو من الصميم .  
 وحذره الترهيم مجمعة . لطمع في الكسب ورجا لمة .  
 فاشغلهم بالتهيمه وانذر . كغفلة السامات كما تعين .  
 وإن مو استخفي على المذار . وكنت أخطى منه بالمتلجن .  
 فاخذعه كي تكتشف للقاء . إن المذراع آية الرهاء .  
 وإن يكن قد عقد الفرزانا . متساوما وطلب الأمانا .  
 فاصبر له حتى يحل عقد . فتعجبك بيده ما سده .  
 وأخرر لتفتي بالجداع ماله . ولا تنو رحمة رجاله .  
 هذا إسبر من كثير ما نحو . لا لعب الشطرنج فافهم ما نحو .



قَدْ مَزُونٌ لِلْبَيْدِيِّ بِشَاةٍ. إِنْ أَلْجَيْتُمْ نَصْرَ الْأَمْثَالِ.  
 وَهَذِهِ خَاتَمَةُ الْأَرْضِيَّةِ. وَمَا حَوَتْ مِنْ حِكْمٍ غَيْرِيَّةِ.  
 وَبِشَمَائِهِ نَمُّ الْكُتُبِ. بِحَمْدِ اللَّهِ الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ.  
 وَكَانَ الْقَضَاءُ مِنْ نَسْخِهِ فِي يَوْمِ الْأَجْدِ الْمُبَارَكِ سَابِعَ  
 عَشْرٍ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ وَتِسْعِينَ  
 وَتِسْعِينَ أَحْسَنَ اللَّهُ عَاقِبَتَهَا فِي خَيْرِ وَسْطِ الْأُمَّةِ وَغَايَةِ  
 أَمِينِ عِلْيَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَحْمَدُ  
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْبَيْدِيِّ أَنْ يَفِي عَقْرَ اللَّهِ لَهُ.  
 وَبِوَالِدَيْهِ بِجَمِيعِ الْمَسْتَلِينَ أَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ  
 الْوَكِيلُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى  
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِيبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

٩٤٢

( )      ( )      ( )      ( )



